دروس عام 0441

درس فجر الاثنين 4/7/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت واذا الاشهر عطلت واذا الوحوش حشرت. واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت. واذا الموجة سئلت - 00:00:00

في اي ذنب قتلت اذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت اذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عشعش والصبح اذا تنفس - 00:00:23

انه لقول رسول كريم في قوة ندا للعرش مكين. مطاعم ثم امين. وما صاحبكم بمجنون. ولقد رآه بالافق المبين وما هو على الغيب بظنين وما هو بقول شيطان رجيم. فاين تذهبون؟ ان هو الا ذكر للعالم - 00:00:45

لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين الحمد لله هذه سورة التكوين وهي مكية معظم صور هذا الجزء شاورما التكوين لقوله تعالى اذا الشمس كورت - 00:01:08

يعني ضوئها واذا في نهاية اخرى طمست واذا النجوم طمست هذه احوال من الاحوال هل هذه المخلوقات العظيمة احوال ينشأ عنها اهوال والى الجبال كما قال تعالى والى الجبال سيرت والى العشار - 00:01:55

هي الابل الحوامل قد اوشت الولادة والانتاج جمعت هذه كلها كل هذه حلوة الحواجز في يوم القيامة كلها العظيمة اوقدت وفي اية اخرى والى البحار فجرت والى النفوس زوجت كل شكل مع شكله - 00:03:20

حتى الشياطين شكرا لاوليائهم ويل الموؤدة الله يا البنت التي قتلت وهي صغيرة على طريقة الجاهلية يقتلون البنات يفسر هذا قوله تعالى واذا بشر احدهم بالانثى وجهه مسودة وهو كظيم - 00:04:42

توارى من القوم من سوء ما بشر به. ايمسكوا على ام يدسوا في التراب وكانوا يقتلون البنات وهذي من من امور الجاهلية التي ذمهم الله بها يقول سئلت توبيخ لمن فعل بها ذلك - 00:05:15

صحف الاعمال كل انسان يلزم له طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا مفتوح اقرأ كتابك اليوم عليك حسيبا وهكذا الاحداث العظيمة واذا السماء كشطت يعني ازينت - 00:06:03

طويت والسماوات مطويات بيمينه والى الجحيم سعرت استعدادا لاهلها تعيد الجنة ازلمت قربت للمتقين انزلت الجنة للمتقين اذا واذا يعني اذا وقع فلا وقع كذا اذا واذا واذا اذنت نفس ما احظرت - 00:06:47

جرت هذه الحوادث في ذلك اليوم تعلم نفس ما يوم تجد كل نفس ما عملت من خير مفضلا وما عملت من سوء ثم قال تعالى انا اقسم بالخنس الجواري الكنس - 00:07:35

هذا قسم من الله في بعض المخلوقات من النجوم او غيرها اكبر وقيل ادبر وكل منهما اية من ايات الله اقبال الليل وادمعه وقد جاء في ايات اخرى والليل اذا يغشى - 00:08:05

وفي الاية الثالثة كلا والقمر والليل اذ ادبر وعزحس هنا محتملة للاقبال والادبار والصبح اذا تنفس وبدأ الفجر وكل وكل ذلك من ايات الله العظيمة الدال على قدرته وحكمته ورحمته - 00:08:39

والمقسم عليه قوله انه لقول رسول كريم يعني هذا القرآن قول رسول والرسول في هذا الموضع هو جبريل بينما الاية الاخرى انه

لقول رسول كريم ومحمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:29
نعم يا محمد الله يهديك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى تفسير سورة التكوير - 00:10:02
بسم الله الرحمن الرحيم. اذا الشمس كورت الايات اذا حصلت هذه الامور الهائلة تميز الخلق وعلم كل ما قدمه لاخرته وما احضره فيها من خير وشر وذلك انه اذا كان يوم القيامة - 00:10:32
تقور الشمس اي تجمع وتلف ويخسف القمر ويلقيان في النار واذا النجوم كدرت ليتغيرت وتناثرت من افلاكها. واذا الجبال سيرت صارت كتيبا مهينا ثم صارت كالعهن المنفوش ثم تغيرت وصارت هباء منبثا - 00:11:02
وازيلت عن اماكنها اي عطل الناس اي عطل الناس يومئذ نفائس اموالهم التي كانوا يهتمون لها ويراعونها في جميع الاوقات جاءهم ما يذهلهم عنها فنبه بالعشار وهي النوق التي تتبعها اولادها وهي - 00:11:36
اموال العرب اذ ذاك عندهم على ما هو في معناها من كل نفيس واذا الوحوش حشرت اي جمعت ليوم القيامة. ليقتص الله من بعضها لبعض. ويريد بعد كمال عدله حتى انه للشاة الجماء من الشاة القرناء ثم يقال - 00:12:07
كوني ترابا واذا البحار سجرت اي اوقظت فصارت على عظمها نارا نارا تتوقد واذا النفوس زوجت. اي قرن كل صاحب عمل مع نظيره. فجمع هذا اضرار مع الاضرار والفجار مع الفجار. وزوج المؤمنون بالحور العين والكافر - 00:12:35
يذكرون بالشياطين. وهذا كقوله تعالى وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا احشروا الذين ظلموا ازواجهم واذا الموؤدة سئلت وهي التي كانت الجاهلية الجهلاء تفعله من دفن البنات - 00:13:05
وهن احياء من غير سبب الا خشية الفقر فتسأل باي ذنب قتلت من المعلوم ان ليس لها ذنب. ولكن هذا فيه توبيخ وتقريع. لقاتليها واذا الصحف المشتملة على ما عمله العاملون من خير وشر نشرت - 00:13:35
وفرقت على اهلها فاخذوا كتابه بيمينه. واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره واذا السماء كشطت اي ازيلت كما قالت هذا ويوم تشقق السماء بالغمام يوم نطوث ماء كطي سجل كتب - 00:14:04
والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه واذا الجحيم سعرت اوقد عليها فاستارت وانتهبت التهابا لم يكن لها قبل ذلك واذا الجنة ازلفت اي قربت للمتقين. علمت نفس اي كل نفس - 00:14:31
في سياق الشرط اي ما اي ما اي ما حظر لديها من الاعمال التي قدمتها كما قال تعالى وجدوا ما عملوا حاضرا وهذه الاوصاف التي وصف بها يوم القيامة من الاوصاف التي تنزعج لها القلوب وتشتد من اجلها - 00:14:58
الكروب وترتعد الفرائص وتعم المخاوف وتحث اولي الالباب للاستعداد لذلك اليوم وتزجرهم عن كل ما يوجب اللوم ولهذا قال بعض السلف من اراد ان ينظر الى يوم القيامة كأنه رأي عين - 00:15:28
فليتدبر سورة اذا الشمس قورت قال الله تعالى فلا اقسم بالخنس الايات اقسمت عذاب الخنس وهي الكواكب التي تخنس اي تتأخر عن سير الكواكب المعتادة الى جهة المشرق. وهي السبعة السيارة. الشمس والقمر والزهرة والمشتري - 00:15:53
والمريخ وزحل واطارد فهذه السبعة لها سيران. سير الى جهة المغرب مسائل الكواكب والفلك سير معاكس لهذا من جهة المشرق تختص به هذه السبعة دون غيرها اقسم الله بها في حال انوسها اي تأخرها وفي حال جريانها - 00:16:26
وفي حال كنوزها اي استتارها بالنهار ويحتمل ان المراد بها جميع الكواكب السيارة وغيرها والليل اذا عساس اي اقبل وقيل ادبر والنهار اذا تنفس اي بدت عنائم الصبح وانشق النور شيئا فشيئا. حتى يستكمل وتطلع الشمس - 00:17:01
وهذه ايات عظام اقسم الله عليها بقوة سند القرآن وجلالته وحفظه من كل شيطان رجيم وقال انه لقول رسول كريم وهو جبريل عليه السلام نزل به من الله تعالى كما قالت تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك - 00:17:34
تكون من المنذرين المنذرين. من المنذرين وصفه الله بالكريم لكرم اخلاقه وكثرة خصاله الحميدة فانه افضل الملائكة واعظمهم رتبة عند ربه الاحكام الكبيرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسوله الامين. واله

وصحبه - 00:18:12
والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير. حديث علي ابن ابي طالب في ذلك قال احمد حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى ابن عقبة عن عبدالله بن الفضل بن عبد - 00:19:17
الرحمن ابن فلان ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب الهاشمي. عن عبدالرحمن الاعرج عن عبدالله بن ابي رافع عن علي ابن ابي طالب صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه - 00:19:47
يصنع مثل ذلك اذا انقضى قراءته واراد ان يركع ويصنعه اذا رفع رأسه من الركوع. ولا يرفع يديه ولا ترفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد وان واذا قام من السجدتين يرفع يديه كذلك. يرفع يديه كذلك - 00:20:07
وكبر. رواه ابو داوود عن الحسن ابن علي عن سليمان ابن داوود الهاشمي به. حديث البراء في ذلك قال احمد حدثنا اسباق بن محمد قال حدثنا يزيد يعني ابن ابي زياد عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن البراء ابن عازم قال كان رسول الله - 00:20:27
صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى تكون حتى تكون ابهاماه حذاء اذنيه. وقال احمد وايضا حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان عن يزيد ابن ابي زياد عن عبدالرحمن ابن ابي ابن ابي ليلى عن البراء ابن عازم قال كان - 00:20:47
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر رفع يديه حتى نرى ابهاميه قريبا من اذنيه. وهكذا رواه ابو داوود عن عبدالله بن محمد الزهري عن سفيان الثوري به قال سفيان قال لنا بالكوفة بعد ثم لا - 00:21:07
قال ابو داوود روى هذا الحديث هشيم وخالد ابن ادريس عن يزيد لم يذكروه ثم لم يذكروا ثم لا يعود قلت وكذلك رواه احمد بن عبيد قلت وكذلك رواه احمد عن عبيد وعن سعيد عن يزيد ابن ابي زياد على انه سيء - 00:21:27
والحفظ متكلم فيه ولم يقل ثم لا يعود. وقد رواه ابو داوود ايضا عن محمد بن الصباح الدولابي عن يزيد وفيه ثم لا يعود. ورواه ابو داوود ايضا من وجه اخر عن عبدالرحمن بن ابي ليلى عن البراء. وفي - 00:21:47
ثم قال وليس بصحيح وسيأتي تحرير ذلك عند ذكر حجة الحنفية في عدم الرفع عند الركوع رفع منه ان شاء الله تعالى حديث ابي هريرة في ذلك قال ابو داوود حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حده - 00:22:07
بني ابي عن جده عن يحيى بن ابي ايوب عن ابن جريد عن ابن شهاب عن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة جعل يديه حذو منكبيه. واذا رفع فعل مثل ذلك واذا رفع - 00:22:27
نور فعل مثل ذلك. واذا قام بين الركعتين فعل مثل ذلك. وقد اختلفت الرواية في كيفية الرفع هل هو الى المنكبين او الى شحمة الاذنين او الى فروعهما. فاشار الشافعي الى الترجيح بكثرة الرواة وثقتهم وتقديم رواية من لم يختلف - 00:22:47
كحديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حذو منكبيه وهو في الصحيحين كما تقدم وكذلك كان عمر وابنه عبد الله وابو هريرة يرفعون ايديهم الى حذو المنكبين. وفي حديث ابي الزبير الرفع فوق الاذنين - 00:23:07
صح فيه نظر. قال الامام احمد حدثنا عبد القدوس بكر بن خنيث قال حدثنا حجاج عن عامر بن عبدالله عن ابي عن ابيه عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح الصلاة فرفع يديه حتى - 00:23:27
بهما اذنيه. وعن الشافعي وغيره من ائمة الفقهاء انهم جمعوا بين مفترق هذه الروايات. انهم الروايات بجعل الكفين بجعل الكفين حذاء المنكبين والابهامين تلقاء شحمتي الاذنين ورؤوس الاصابع تجاه فروع الاذنين. وبهذا تلتئم الروايات كلها ولله الحمد والمنة - 00:23:47
مسألة وقد يقال ان المقصود رفع اليدين الى ما يقارب المنكبين من غير ان يكون ذلك تحديدا مقصودا بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:24:17
قال الامام عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية من كلام البرية صلى الله عليه وسلم باب تسليم الامام اذا رقي المنبر والتأذين اذا جلس عليه واستقام - 00:24:59

المأمومين له هذه الترجمة فيها ما يشرع للامام في صلاة الجمعة اذا دخل ثم يؤذن المؤذن وهذا هو النداء الثاني الذي جاء في جاء ذكره في الاية للصلاة من يوم الجمعة - 00:25:24

ويجب عند ذلك السعي اليها نعم احسن الله اليك عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صعد المنبر سلم. رواه ابن وفي اسناده ابن لهيعة. وهو للاثرمي في سننه - 00:26:14

عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه اجمعين وهو للاثرب في سننه. نعم. عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر - 00:27:00

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابي بكر وعمر. فلما كان وكثر الناس. زاد النداء الثالث. على الزهوراء على الزوراء ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد. رواه البخاري والنسائي - 00:27:32

وفي رواية لهم فلما كانت خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك. ولاحمد والنسائي كان بلال يؤذن اذا جلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر - 00:28:06

ويقيم اذا نزل وانادي ابن ثابت عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام على المنبر استقبله اصحابه بوجوههم رواه ابن ماجة الله المستعان انهم يتوجهون بوجوههم - 00:28:34

وهم في مقاعدهم واماكنهم في الاجتماع كان محاديا للخطيب فانه لا يحتاج الى انظروا الى الخطيب ويشاهده لانه قريب منه ومن كان في نواحي المسجد فانه بوجهه وان لم ينحرف ببدنه - 00:29:54

لان الاصل انهم صفوف الشوكاني رحمه الله تعالى الحديث اخرجه الاثرم انا ابي بكر ابن ابي شيبة عن ابي اسامة الشعبية قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا صعد - 00:30:55

حضر يوم الجمعة استقبل الناس فقال السلام عليكم واخرجه ايضا ابن ابي شيبة عن الشعبي مرسلا. واسناد ابن ماجة فيه ابن لهيعة سبق المصنف وهو ضعيف وفي الباب عن ابن عمر عند ابن عدي ان النبي صلى الله عليه واله - 00:31:43

كان اذا دنا من المنبر سلم سلم علي من عند المنبر ثم صعد فاذا استقبل الناس بوجهه سلم ثم قعد واخرجه ايضا الطبراني والبيهقي. وفي اسناده عيسى ابن عبدالله الانصاري وقد ضعفه ابن عدي وابن حبان وفي الباب ايضا عن عطاء مرسلا كما قال الحاكم - 00:32:09

في التلخيص وقال الشافعي بلغنا عن سلمة بن الاكوع انه قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خطبتين. وجلس جلستين وحكى الذي حدثني قال استوى صلى الله عليه وآله وسلم على الدرجة التي تلي المستراح قائما ثم سلم ثم جلس - 00:32:42

المستراح حتى فرغ المؤذن من الاذان ثم قام فخطب ثم جلس ثم قام فخطب والحديث يدل على مشروعية التسليم من الخطيب على الناس. بعد ان يرقى المنبر وقيل ان يؤذن المؤذن وقال في الانتصار بعد فراغ المؤذن وقال ابو حنيفة ومالك - 00:33:14

انه مكروه. قال لان سلامه عند دخول المسجد مغن عن الاعادة. ثم الحديث عدي بن ثابت قال ابن ماجة ارجو ان يكون متصلا. قال ووالد لا صحبة له. الا ان يراد بابيه بابيه جده ابو ابيه. فله صحبة - 00:33:45

على رأي بعض الحفاظ من المتأخرين واخرج نحوه الترمذي عن ابن مسعود بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا في اسناده محمد بن الفضل بن عطية. وهو ضعيف. قال الترمذي يذاهب الحديث. قال - 00:34:17

ولا يصح في هذا الباب شيء. قال الحافظ في بلوغ المرام. وله شاهد من حديث البراء عند ابن خزيمة انتهى وفي الباب عن ابي سعيد عند البخاري ومسلم والنسائي قال - 00:34:47

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جلس يوما على المنبر وجلسنا حوله وعليه البخاري باب استقبال الناس الامام اذا خطب وفي الباب ايضا عن مطيع ابي يحيى عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه - 00:35:07

اذا قام استقبلناه بوجوهنا ومطيع هذا مجهول. وقد تقدم من حديث ابن عمر انه صلى الله عليه واله وسلم كان يستقبل الناس بوجهه

قوله وكان النداء يوم الجمعة في رواية لابن خزيمة كان ابتداء النداء الذي ذكره الله - 00:35:34
في القرآن يوم الجمعة وله في رواية. كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وابي بكر وعمر اذانين يوم الجمعة. وفسر الاذى بالاذان والاقامة. يعني تغريبا قوله اذا جلس الامام قال المهلب - 00:36:04
حكمة في جهل الاذان في هذا المحل. ليعرف الناس جلوس الامام على المنبر. فينصتون له اذا خطب قال الحافظ وفيه نظر لما عند الطبراني وغيره في هذا الحديث ان بلالا كان يؤذن على باب المسجد - 00:36:34
والظاهر انه كان لمطلق الاعلام لا لا لخصوص الانصات. نعم لما زيد الاذان الاول كان للاعلام وكان الذي بين يدي الخطيب للانصات. قوله فلما كان عثمان اي خليفة قوله وكثر الناس اي بالمدينة - 00:36:58
كما هو مصرح به في رواية وكان امره بذلك بعد مضي مدة من خلافته كما عند ابي نعيم في المستخرج. قوله زاد النداء الثالث في رواية. فامر عثمان بالنداء الاول وفي رواية التعدين الثاني امر به عثمان ولا منافاة لانه سمي - 00:37:23
ثالثا باعتبار كونه مزيدا. واولا باعتبار كون فعله مقدما على الاذان والاقامة وثانيا باعتبار الاذان الحقيقي. لا الاقامة قوله على على الزوراء بفتح الزاي وسور وبعدها راء ممدودة. قال البخاري هي موضع بسوق المدينة. قال الحافظ وهو - 00:37:53
معتمد وقال ابن بطال هو حجر كبير عند باب المسجد وابن ماجة عن الزهري انها دار بالسوق يقال لها ثورة وعند الطبراني فامر بالنداء الاول على دار يقال لها الزوراء فكان - 00:38:23
يؤذن عليها اذا جلس على المنبر اذن مؤذنه الاول. فاذا نزل اقام الصلاة قال والذي يظهر ان الناس اخذوا بفعل عثمان في جميع البلاد اذ اذ ذاك لكونه كان خليفة مطاع الامر. لكن ذكر الفاكهان ان اول من احدث الاذان الاول بمكة - 00:38:51
الحجاج وبالبصرة زياد قال الحافظ وبلغني ان اهل الغرب الادنى الان لا عندهم سوى مرة. ورواه ابن ابي شيبة من طريق ابن عمر. قال الاذان الاول يوم الجمعة بدعة فيحتمل ان يكون قال ذلك على سبيل الانكار ويحتمل ان يريد انه لم يكن في - 00:39:21
في زمن النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكل ما لم يكن في زمنه يسمى بدعة. وتبين بما مضى ان عثمان احدثه لاعلام الناس بدخول وقت الصلاة. قياسا بقية الصلوات والحق والحق الجمعة بها. وابقى خصوصيتها بالاذان بين - 00:39:51
خطيب واما ما احدثه الناس قبل الجمعة من الدعاء اليها. بالذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم فهو في بعض البلاد دون بعض. واتباع السلف الصالح او لا كذا في - 00:40:21
وقد روي عن معاذ ان عمر هو الذي احدث ذلك واسناده منقطع ومعاذ ايضا خرج من من المدينة الى الشام في اول غزو الشام واستمر في الشام الى ان مات في طاعون الى ان مات - 00:40:41
في طعون اموات قوله غير مؤذن واحد. فيه انه قد اشتهر انه كان النبي صلى الله عليه واله وسلم. جماعة من المؤذنين منهم بلال. وابن ام مكتوم وسعد القرض وابو محظورة واجيب بانه اراد في الجمعة وفي مسجد المدينة - 00:41:01
ولم ينقل ان ابن مكتوم كان يؤذن يوم الجمعة ولم ينقل ان ابن ام مكتوم كان يؤذن يوم الجمعة نعم من الذي ورد عنه التأجيل يوم الجمعة بلال وابو محظورة جعله صلى الله عليه واله وسلم - 00:41:31
مؤذنا بمكة وسعد جعله بقباء قوله استقبله واصحابه اصحابه بوجوههم فيه هوية استقبال الناس للخطيب حال الخطبة واحاديث الباب. وان كانت غير الى درجة الاعتبار. فقد شد عضدها عمل السلف والخلف على ذلك. قال ابن المنذر - 00:42:13
وهو وهذا كالاجماع وقال الترمذي العمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله وغيرهم يستحبون استقبال الامام اذا خطب وهو قول سفيان الثوري والشافعي واحمد واسحاق قال العراقي وغيرهم عطاء بن ابي رباح وشريح ومالك والاوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز وابن - 00:42:43
جابر ويزيد ابن ابي مريم واصحاب الرأي وروى عن ابن المسيب والحسن انهما كانا ينحرفان اليه وهل المراد باستقبال السامعين للخطيب ان يستقبله من يواجهه او جميع اهل المسجد حتى ان من كان في الصف الاول والثاني وان طالت الصفوف ينحرفون بابدانهم او بوجوههم لسماع - 00:43:18

الخطبة قال العراقي والظاهر ان المراد بذلك من يسمع الخطبة دون من بعد فلم يسمع استقبال القبلة اولاده من توجهه لجهة الخطبة. وروي عن الامام شرف وروى عن الامام شرف الدين انه يجب على العدد الذين تنعقد بهم - 00:43:50

المواجهة دون غيرهن. واوجب الاستقبال المذكور ابو الطيب الطبري. صرح ذلك في تعليقه انتهى الله المستعان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين. اما بعد - 00:44:20

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام باب باب الذكر والدعاء باب الذكر والدعاء الديك هو ذكر الله من الالفاظ والكلمات والدعاء لطلب فضله وطلب الخير منه - 00:45:27

وهو ايضا نوع من الذكر ان العبد يذكر ربه في دعائه يا الله اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ولكن جنس الذكر افضل من جنس الدعاء لان الدعاء الغالب انه يراد به دعاء المسألة - 00:46:01

الدعاء المتضمن لمطالب يطلبها العبد بالرزق وعافية او نصر وغير ذلك من مطالب الحياة يقول تعالى في الصلاة ذكر الله اكبر في الصلاة من الذكر اكبر مما فيها من غيره - 00:46:29

من الدعاء بالقلب وباللسان والادلة والايات الدال على فضل الذكر والامر به كثيرا وقول يا ايها الذين امنوا اذكروا الله شكرا كثيرا وسبحوا بكرة واصيلا وقال سبحانه والذاكرين الله كثيرا والذاكرات - 00:47:06

وامر الله بالذكر في اشد المواقف عند لقاء العدو الا لقيته فئة فاثبتوا واذكروا الله وامر الله بالذكر بعد الانتشار بعد صلاة الجمعة اذا قلت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله - 00:47:40

على الرجال الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله في جميع الاحوال وفي جميع الاوقات والذكر منه ما هو مطلق ومنه ما هو مقيد المقيد هو المقيد في وقت او بمكان او بحال - 00:48:06

المطلق هو لا يتقيد بشيء من ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه - 00:48:31

ابن ماجة وصححه ابن حبان ذكره البخاري تعليقه هذا حديث قدسي وهو ما يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه انا مع عبدي بشفتاه وهذه على الذكر باللسان وهكذا ينبغي ان يكون الذكر - 00:49:03

لا لا يكفي الذكر في القلب الاذكار الواردة لا تتأدى الا باللسان وان كان القلب له ذكر يعني استحباب وتذكر وتذكر عظمة الله وتذكر نعمه وادائه الله بقلبه لكن لا يتعدى الذكر المشروع الا بالكلام - 00:49:41

ما ورد من الاذكار لا تتأدى الا ان يتكلم المسلم لا يكفي على على ذهنه وعلى كتلاوة القرآن هذا الذي ينظر المصحف ينبغي ان يتكلم يحرك لسانه وشفتيه بالتلاوة لان الاصل ان القول هو ما يكون باللسان - 00:50:22

كما ورد من قال كذا المواد من تكلم بهذا الذكر. من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة لابد ان يقول بلسانه. نعم احسن الله اليكم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن ادم عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله - 00:51:13

اخرجه ابن ابي شيبة والطبراني باسناد حسن وهذا يدل على فضل الذكر ان الذكر هو قوام العبادات كما جاء في الحديث انما جاء الطواف للبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الدماغ لاقامة ذكر الله - 00:51:46

اذا فهو اعظم سبب لنيل الدرجات والفوز بالجنات والنجاة من النار وهذا الحديث على هذا المعنى في الحديث الصحيح سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات - 00:52:22

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم ما جلس مجلسا يذكرون الله الا حفت به الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده واخرجه مسلم - 00:52:58

دلالة على فضل الذكر وان الملائكة تعف ولا شك ان هذا من فالملائكة الكرام ملابستهم وقربهم فيه خير وهذا نظير ما جاء في القرآن صحيح مسلم مجتمع القوم في بيت من بيته يتلون كتاب الله - 00:53:21

الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وعقد الاجتماع على الذكر لكن الذي يظهر انه ليس معناه الذكر الجماعي بحيث يتكلمون جميعا وكل من يذكر ربه بحسبه كل يذكر ربه فيما بينه وبينه - 00:53:57

بما شرع من تسبيحا وتهليلا وتكبيرا وفي بعض القرآن واحد يغسله رسول الله ولا صحابته ولا اهل العلم المتبعين الاحسان نعم احسن الله اليكم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:42

لكان عليهم حسرة يوم القيامة اخرجه الترمذي وقال حسن هذا وعيد شديد لمن وهذا ولم يذكر الله فيه اللهم صلي على الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يكون عليه الحسرة - 00:55:52

يندمون على هذا التفريط اين هم؟ حينئذ قد اضاعوا هذا الوقت لابد ان يندموا في الاخرة الا كان عليهم كره اي تبعة مجلسا لم يذكر الله تعالى فيه الا كان عليهم كره اي تبعة - 00:56:17

يسألون عنها عن هذا الوقت الذي اضاعوه بغير ذكر الله وكيف بمن شغله باللغو والباطل والاثم احسن الله اليكم وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له عشر مرات - 00:57:00

كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل متفق عليه الاحاديث السابقة كلها بالذكر المطلق لم لم يقيد بشيء لفظا ولا عددا ولا مكان ولا جمال وفي هذا الحديث على هذا الوجه - 00:57:45

بهذا النص لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء عشر مرات وقيده بهذا اللفظ وبهذا العدد وهذا الذكر هو كلمة التوحيد - 00:58:18

التي هي اصل دين الاسلام وهاي هي الصيغة التامة. هي الصيغة الكاملة في كلمة التوحيد لا اله الا الله هذا هو النفي والاثبات الذي حقيقة افراده تعالى بالعبادة الالهية وقوله وحده - 00:58:39

قال هذا حال مؤكدة للاثبات وقول لا شريك له هذه جملة مؤكدة للنفي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:59:14

تضمنت هذه الجملة معاني عظيمة تضمنت التوحيد بتوحيد الربوبية وتوحيد العبادة لا اله الا الله توحيد الالهية وواحدة وعشرين ثلاثة تأكيد وقول له الملك وله الحمد في توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات - 00:59:40

فان قوله وله الحمد الحمد الحمد له سبحانه يتضمن اثبات اعمالهم من من الصفات الحميدة التي يحمد عليها فهذه الجملة بهذا النص يتضمن التوحيد بانواعه الثلاثة نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة - 01:00:06

حطت خطاياه وان كانت مثل الزبد البحر متفق عليه. في الحديث السابق ان من قال في حديث الكلمة كلمة التوحيد بهذه بهذه الصيغة اشفى مرظاك كمن اعتق انفس ومن اعتق اربعة انفس - 01:00:47

من من خوف الجهل متفق عليه في بعضها عشرة انفسا كان فيه بحث هنا انه كمن اعتق رقبة سيأتي حديث من قال لا اله الا الله مئة مرة فمن اعتق عشر رقاب - 01:01:16

قال هذا واخرج احمد من طريق عبد الله ابن يعيش عن ابي ايوب وفيه من قال اذا صلى الصبح لا اله الا الله تذكره بلفظ عشر مرات كنا كعدل اربع رقاب - 01:01:44

مساده حسن وذكر الحديث واخرجه جعفر في الذكر عن ابي ايوب رفعه قال من قال حين يصبح فذكر مثله لكن زاد اه يحيي ويميت وقال تعدل عشر رقاب نعم من قال نعم في في بعض - 01:02:09

قال وان قال مثل ذلك حين يمسي فمثل ذلك وقال الصنعاني وذكر العشر رقاب في بعضها والاربعة في بعضها كأن وذكر العشر الرقاب في بعض في بعضها والاربع في بعضها كأنه باعتبار الذاكرين - 01:02:41

باحضارهم معاني الالفاظ بالقلوب وابحاظ التوجه الإخلاص لعلام الضيوف فيكون اختلاف مراتبهم باعتبار ذلك وبحسبه كما قال

القرطبي حديث واحد ابو ايوب رضي الله عنه هذا لفظ متفق عليه اربع رقاب في الصحيحين. اما الباقية ففيها كلام - 01:02:59
هذا فضل عظيم هذا فضل عظيم وما اكثر ما يفرط في في هذه الفضائل عمل يسير واجر كبير لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 01:03:38
وهو على كل شيء قدير نعم اخيرا جويرية بنت الحارث رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات لو وزنت بما قلت منذ اليوم - 01:03:59
لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه عرشه ومداد كلماته اخرجه مسلم وهذا الحديث يدل على فضل هذا الذكر وانه يعدل شيئا كثيرا من ذكر الله اوصي الحديث ان النبي وهي في مصلاها - 01:04:18
ثم مر بها وقال ما زلتي على على الحال التي عليها قالت نعم. قال لقد قلت بعدك كلمات سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته العلماء ليس معنى هذا ان - 01:04:42
من قالهن يكون قد ذكر الله بحال العدد الاخر سبحان الله وبحمده مئة مرة نرج ان يقول مئة مرة اذا قال عدد كذا قوله عدد خلقه ومداد كلماته قالوا المناه ان الله يستحق - 01:05:09
ذلك يستطيع ان يذكر بهذا العدد الحمد لله ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء معناه ان الله يستحق الحمد بها بهذه الكثرة الساعة الله يهديكم تتكلم على - 01:06:04
على الفضل وعلى ما ورد قال وقد اورد وقد اورد على هذا السؤال عن الحديث انه يدل لابي هريرة. من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة حطت خطاياه التفضيل كيف التفضيل بين التسبيح والتهليل. نعم. قال وقد اوى ان اورد على هذا السؤال وهو انه يدل على ان التسبيح افضل من التهليل - 01:06:32
فانه قال في التهليل ان من قال مئة مرة في يوم محيت عنه مئة سيئة كما قدمناه وهنا قال حطت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر والاحاديث دالة على ان التهليل افضل - 01:07:00
وقد اخرج الترمذي والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم من حديث جابر مرفوع افضل الذكر لا اله الا الله وافضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وهي كلمة التوحيد والاخلاص وهي اسم الله الاعظم - 01:07:16
ومعنى التسبيح داخل فيها فانه التنزيه عما لا يليق بالله عز وجل وهو داخل في لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك الى اخره وفضائلها عديدة واجيب عنه بانه انضاف الى ثواب التهليل مع التكفير ثلاثة امور. رفع الدرجات - 01:07:29
وكتب الحسنات وعتق الرقاب والعتق يتضمن تكفير جميع السيئات فان من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه بالنار كما سلف وظاهر الاحاديث ان هذه الفضائل لكل ذاكر - 01:07:51
وذكر القاضي عياض عن بعض العلماء ان الفضل الوارد في مثل هذه الاعمال الصالحة والاذكار انما هو لاهل الفضل والدين والطهارة من الجرائم العظام وليس من اصر على شهواته وانتهك دين الله وحرماته بلا حق بل افضل بل الافاضل المطهرين في ذلك - 01:08:09
ويشهد له قوله تعالى الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات انتهى احسن الله اليكم من من احسن ما يقال ان هذا محمول على الصغائر الاحاديث الصحيحة الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة الى اخره - 01:08:31
ما اجتنبت الكبائر او ما لم تنسى كبيرة الاعمال الصالحة انما تكفر صغائر الذنوب وقوله ولو كانت مثل زبد البحر يعني تعبير عن كثرتها ولكنها محمولة على الذنوب الصغيرة لا تكفر الا بالتوبة - 01:08:52
الله اليكم تكلم على هذا قال وفي الحديث دلالة على انه يكفر بهذا الذكر الخطايا وظاهره ولو كبائر والعلماء يقيدون ذلك بالصغائر. ويقولون لا تمحى الكبائر الا بالتوبة هذا هذا هو الصحيح. شيخ الاسلام احسن الله اليكم - 01:09:18
له كلام على حديث المرأة البغية التي سقت الكلب وغفر لها قال وكم من انسان يفعل ويبذل اكثر مما فعلته ولا يغفر له. قال وانما بما في القلب الايمان والتصديق ورجاء ما عند الله سبحانه وتعالى - 01:09:40

اذا اقترنت بهذا يغفر لها يقال مثل هذا لمن قال سبحان الله وبحمده مئة مرة الايمان والصلاح قد يكون لا شك ان العمل يرجح ويعظم بما يقوم بالقلب من كمال الاخلاص وكمال الرغبة - 01:10:03

بما عند الله بين من يجري هذا الذكر على لسانه من غير استشعار اعظم فيما يقول وعظمة من يشكر النصوص بعضها الى بعض الفروع الى الاصول نعم يا محمد. نعم - 01:10:25

اشبه ما تكون سائدة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الذكر المقيد بعد الصلوات لو زدت على ثلاث وثلاثين هل هو افضل ان زدته على وجه التقييد باحتسابه من الذكر بعد الصلاة فليس هو بافضل - 01:11:16

بل السنة ان تقتصر على هذا العدد يتعبد لله به وما زاد فيكون من قبيل الذكر المطلق ليس من قبيل الذكر بعد الصلاة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الوسم على وجه الناقة؟ مع انه لا يعرض - 01:12:24

انها لنا بهذا الوسم المقصود وسم الدابة على الوجه جاء النهي عنه وسم الدابة على وجهها على فخذها او رقبتها ومن كان واسمهم هكذا فينبغي ان ان يعدلوا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة امام مسجدنا يقوم بكتابة الحروز والتمائم - 01:12:53

لجلب البركة في التجارة. وطلبنا منه ان يترك هذا فوعدنا بذلك. وقال لم اكن اعرف انه حرام. وزعم انه تاب ولا ندري اصدق ام كذب. فكيف نستطيع معرفة صدقه من كذبه حتى نخبر الناس بالعودة للصلاة في المسجد - 01:13:44

يختبر يختبر بان يذهب اليه ناس ويطلبون منه ان يكتب لهم هذه التعاويذة اذا كتب علمنا ان انه كذب واذا لم يستجب اي من الدليل على الصدق يذهب اليه من لا يعرفه - 01:14:13

من يمكن ينخدع به نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الاجتماع في المسجد ويقرأ احدهم القرآن؟ هل يدخل في حديث ابي هريرة اذا كان هناك من يطرأ اخر يجتمعون فانه يصدق عليهم - 01:14:35

الحديث ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله نعم ما دام احدهم يقرأ والاخرون يستمعون كلهم ينالون هذا الفضل ان شاء الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة آآ او تقول السائلة هل يجوز صبغ الحواجب - 01:15:11

المعروف بالتشقير حيث انها صبغة مؤقتة هذا في تشبه بالنامصات التشكير فيه تشبه بالنامصات فلا ينبغي للمسلم ان تفعل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم اه ما حكم ان اتخيل - 01:15:42

خاص اه معي يضطهدونني واتخيل اصدقاء واشياء اخرى من التخيلات التخيل اتى اوهان التخيلات اوهام فلا ينبغي للانسان ان ينساق مع الخيالات والتخيلات ينبغي ان ينتقم معها ولا ان يسترسل معها - 01:16:18

لانها تجلب له يعني اوهاما وظنونا كاذبة البنوك هذي يخدع نفسه ان كان يتخيل اعداء يجلب له آآ الخوف والقلق وان كان يتخيل اصدقاء فهذا يجلب له الظنون التي لا لا حقيقة لها - 01:16:54

من يتخيل انه يأكل هل هل يشبع الحقيقة لا لا يروي ولا يشبع ولا ينفع نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل القول بان الحديث القدسي لفظه من الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:17:29

ومعناه من الله بدعة بعض الناس اما الذين ينكرون ان يكون اللفظ لفظ القرآن من الله الاشاعرة فلا فلا يسعهم الا ان يقولوا هذا يقولوا ان لفظه من الرسول لانهم قالوا مع مثل هذا في القرآن - 01:17:54

واما اهل السنة مانع عندهم ان يكون لفظه من الله الرسول يقول قال الله فالاظهر عندي ان اللفظ منسوب لله لان الله لان الرسول يقول قال الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم صبغ اللحية؟ باللون الاسود او بني - 01:18:41

غامق لكنه اسود جاء النهي عن الصبغ بالعشب وجنبوه السواد الاسود او ما الاسود الحكم واحد اعيد السؤال احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم صبغ اللحية بالاسود او بني لكنه اسود - 01:19:23

بني شديد جدا يعرف انه ويتبين للرائي قد يعني قريب جدا للاسود يعني مو بظاهر جدا انه كل حال ينبغي اجتناب الشبهات يبقى مشتبها بالصفرة او بالاحمر بالحنة نعم احسن الله اليكم - 01:20:04

يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة لدي ولدين مصابين بالسكري اما صرف جهاز مضخة انسولين من التأمين لهم وانتهت من شهر

وتم التأمين على شركة اخرى فهل يجوز لنا صرف جهازين آآ اخرين على الشركة الجديدة - 01:21:03
فرظي ان تكون احتياطا للجهاز السابق في حالة العطل. حيث انه من الممكن ان نرجع لبلادنا ولا يتوفر فيها هذا النوع من الاجهزة. ولكن اجهزة اقل في الامكانيات. وفي حال - 01:21:33
وفي حالة التعطل فان الوكيل سيبدلها بنوع اقل. ويؤثر هذا في التحكم بالمرض وسيأخذ وكذلك سيأخذ وقتا طويلا لحين التبديل المهم ان لا تأخذ من الشركة ماذا تسمح به بطريق الحيلة - 01:21:53
لا يجوز اخذ شيء من اموال الناس للافراد ولا الشركات الا على الوجه الذي يسمحون به نعم احسن الله اليكم ان يقول تقول السائلة عبر الشبكة صبغة الشعر والمكياج اه هل هي تغيير تغيير لخلق الله؟ لانها مؤقتة تذهب ويرجع اه له - 01:22:27
لونه الطبيعي الذي يعرف ان المكياج نوع من التزين زينة خلق الله الكحل ونحوه تصبغ الشعر ليس من تغيير خلق الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة قمت بانتحال شخصية فتاة في مواقع - 01:23:02
تواصل وتواصلت مع شخص لمدة ثم اعدت الاتصال به واخبرت اني اه خطيبها. وان لم يسلم لي مبلغا اه من المال لبلغت عنه وهديه ثم قلت له لا داعي لذلك فاصر على تسليم المبلغ فهل هذا المال حلال ام حرام - 01:23:56
هو في الشبكة. هم. انتحر شخصية امرأة وتواصل مع شخص ثم اعاد التواصل معه بصفته الحقيقية الرجل وقال انا خطيب هذي المرأة ولازم حطم فلوس ولا ترى ببلغ عنك الطرف الاخر نفس الشخص اللي تواصل مع الرجل ابتداء - 01:24:26
بصفة امرأة او انتحل شخصية امرأة التواصل مرة ثانية وقال انا خطيبها مهدد انه يبلغ عنه ثم قال له خلاص لا لا تنفع واصر على دفع المال من اللي يدعي هذا انه خطيب - 01:25:18
من الذي يدفع المال الشخص الملعوب عليه اللي نفس الرجل هذا تواصل معه مرتين مر بصفة امرأة بصفته الحقيقية كرجل السؤال عن المال اللي عطاه هل هو حلال ام حرام - 01:25:44
المال في مقابل في مقابل ان نهدده قال اني انا خطيب المرأة اللي تواصلت معك قبل اذا ما عطيتني ما نبا ما ظهر لي فيها شيء اول ما ما تبين - 01:26:10
ما اقوله في احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هي ايسر المذاهب الاربعة؟ اذا اراد الشخص ان يأخذ بقول مذهب واحد دون غيره ما ينبغي للمسلم من يسأل عن ايسر المذاهب - 01:26:56
عليه ان يسأل عن اقرب المذاهب الى حقيقة اتباع اقرب المذاهب لتحقيق الاتباع هذا هو هو السؤال الذي ينبغي والمعروف والمشهور ان اقرب المذاهب الى تعقيم الاتباع هو مذهب الامام احمد - 01:27:29
والائمة كلهم يتحررون يتحرون الخير ويتحرون السنة هذا هو الاصل في في الائمة اخيرا احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة في المؤتمرات الطبية يضع بعض المحاضرين شيئا من الموسيقى في محاضرته. فهل يعفى عن مثل هذه الاشياء ام يتوجب علينا - 01:28:11
مغادرة المحاضرة ما دام انه يخلط الحق بالباطل ويجعل مكان الجد العزل اليوم المقام مقام محاضرة علمية فلماذا يجعل فيها الموسيقى آآ هل مكان مكان له ينبغي ان تغادروها مراغمة له - 01:28:51
ومن باب الانكار عليه والله اعلم - 01:29:28